



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام /2019

جمالية الاداء والايقاع المتحقق لبعض مهارات الكرة الطائرة وتوافقة مع فن الفلم

بحث مقدم

اسماعيل خليل اسماعيل

حنان طاهر حسن

الملخص :

تعد الحركة احد الاسس التي تعتمد عليها الالعاب الرياضية واغلب الفنون لما لها من تأثير جمالي على الجمهور حيث تسهم في شد انتباهه ازاء ما يعرض عليه من مهارات رياضية او من اعمال فنية ، ان للمهارة الرياضية اجزاها الحركية وهو ما يطلق عليه بالتكنيك الحركي مثلما للفنون اجزاها التكوينية التي تكونها والحركة احد اهم هذه العناصر التكوينية ، وكما هو معروف ان المهارات الحركية الرياضية للعبة الكرة الطائرة مثلا لا يمكن ادراكها او استيعاب اجزاء وكيفيات ادائها الحركي والمهاري خلال اللعبة ذاتها الامر الذي سيجعل الجمهور يتفاعل اجماليا امام ما يشاهده من اداء مهاري دون ادراك حيثيات اللعبة وتكنيكها ، كذلك الحال بالنسبة للاعمال السينمائية التي تدرك اجماليا دون الوقوف على اجزائها التكوينية ، فالجمهور يدرك المنجز المتكامل للعبة الكرة الطائرة كما يدرك العمل السينمائي ادراكا متكاملما واعيا ازاء ما يعرض امامه من معطيات. وتشارك في ذلك حواس الجمهور الحسية التي ستتلمس الايقاع الحركي لاداء اللاعبين مثلما تتلمس ايقاع هذا الفلم السينمائي او ذاك ومع ذلك فان للمهارات الرياضية والفلم السينمائي مشتركات تجمعهما ويعد الايقاع الحركي احد هذه المشتركات المهمة والتي تعمل دائما على اشراك الجمهور بأدراك الاداء الحركي والمهارات المؤداة من لاعبي لعبة كرة الطائرة بمهاراتهم الهجومية او الدفاعية او غيرها مثلما يدرك الجمهور ايقاع الحركة للقطعة او المشهد الفلمي ، بناء على ما تقدم وجد الباحثان ان مشكلة البحث تمكن في الكيفيات التي يمكن من خلالها التحكم بالايقاع لكل من المهارات الحركية للعبة الكرة الطائرة (الدفاعية والهجومية) وايقاع اللقطات والمشهد بالفلم السينمائي.

الكلمات المفتاحية : الاداء والايقاع- مهارات الكرة الطائرة - فن الفلم

The aesthetic performance and rhythm of some volleyball skills and its compatibility with the art of the film

Submitted search

Ismail Khalil Ismail

Hanan Taher Hassan

Abstract

Movement is one of the foundations on which sports and most of the arts depend because of its aesthetic impact on the audience, as it contributes to drawing his attention to what is presented to him in terms of sports skills or artistic works. Its formation and movement is one of the most important of these formative elements, and as it is known that the sports motor skills of the game of volleyball, for example, cannot be comprehended or comprehend the parts and modalities of its motor and skill performance during the game itself, which will make the audience interact overall in front of what they watch from a skillful performance without realizing the merits of the game and its technique, as well. The case with cinematic works that are fully realized without knowing their formative parts. The audience realizes the integrated achievement of the game of volleyball, just as the cinematic work is aware of an integrated and conscious awareness of the data presented to it. The cinematic film or the other. However, sports skills and cinematography have commonalities that unite them, and the rhythm is counted Movement is one of these important contributors, which always works to involve the audience in perceiving the motor performance and skills performed by volleyball players with their offensive, defensive or other skills, just as the audience



perceives the rhythm of movement for the scene or the film, based on the foregoing, the researchers found that the research problem is in the ways that Through it, you can control the rhythm of each of the motor skills of the volleyball game (defensive and offensive) and .the rhythm of the shots and the scene in the movie

Keywords: performance and rhythm - volleyball skills - the art of the film

أهمية البحث:

يكتسب البحث اهمية من خلال المزوجة مابين الايقاع المتحقق في علم الرياضة والفلم السينمائي لاسيما وان اساس بناء اللعبة والفلم انما يستند الى الحركة ومكوناتها التكوينية مهارية او ادائية او تعبيرية .

اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على الايقاع البصري في اداء بعض مهارات الكرة الطائرة

تحديد المصطلحات:

الحركة: هي انتقال الجسم او دوران لمسافة معينة في زمن معين وكذلك حركة اي جزء من اجزاء الجسم لغرض معين ، او هي مجمل الحركات الانتقالية او الدائرية التي يكون لها سرعة ثابتة او متغيره.

الإيقاع : كلمة مشتقة أصلاً من اليونانية Rhythm، بمعنى الجريان أو التدفق، والمقصود به هو التواتر المتتابع بين حالتها الصمت والصوت ، او النور والظلام، او الحركة والسكون ، او القوة والضعف ، او الضعف واللين ، او القصر والطول ، او الاسراع والأبطاء او التوتر والاسترخاء... الخ ، وهو العلاقة بين الجزء والجزء الاخر ، وبين كل الاجزاء الاخرى في قالب متحرك ومنظم سواء في الاسلوب الأدبي ، او الشكل الفني)

الاطار النظري

مفهوم الايقاع وكيفيات تجسيده

تتباين العلاقة ما بين أجزاء الجسد وحركاته الايقاعية مما ينتج أنماطاً وأنساقاً من الإيقاعات التي تنعكس على حركة الإنسان ، ونشاطه في الحياة اليومية فارتفاع وانخفاض ضربات القلب ، وما بينهما من صمت يخلق نوعاً من الايقاع مما ينعكس على حركته ونشاطه سواء كان هذا النشاط فنياً أو طبيعياً ، كما أن حركة الشهيق والزفير في تبادلهما يشكلان نسق متناغم أستناداً الى الإيقاع الذي يبني على حركة الجسم في تلك اللحظة ان حركة دوران الارض حول نفسها وحركة الكواكب الاخرى لها إيقاعها الخاص في تعاقب الفصول والليل والنهار وهذا إيقاع منظم وان الاخلال به يؤدي الى كارثة، فحركتها وجريانها يسيران ضمن إيقاع خاص كقوله تعالى: " وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ". وبالتالي تنتج تلك العملية إيقاعات عدة بدرجات مختلفة عبر الأزمان ، وعلى هذا فإن نظم الإيقاع الطبيعي للجسم في وظائف الاجزاء بذاتها وادائها الحركي الذي سيسهم في تجسيد الايقاع من خلال اداء بعض المهارات الحركية للعبة كرة الطائرة او اي لعبة اخرى. يرى الكسندر دين "هناك صورتان شائعتان لكل الايقاعات هما الحيوية وقوة الجذب"

وبهذا يمكننا أن نقسم الإيقاع الى قسمين: .

الإيقاع السمعي: كالموسيقى ، والغناء ، والكلام... الخ .

الإيقاع البصري: الضوء ، والظلام ، والحركة ، والرقص ، وتعاقب الالوان، وكل ما تراه العين... الخ.

ان الايقاع البصري يبدو احيانا سريعا و احيانا اخرى يبدو ابطىء والسبب في ذلك ان بعض أدوات اللاعب الجسدية بالكرة الطائرة وسواها تخلق تبايناً وتنوعاً في الإيقاع، فالإيقاع في حركة اللاعب لا تتمثل بالسرعة وحسب ، بل في تكراره ، ووقفاته بين الحركات المهارية ، ولا بد أن لكل حركة مسوغها



وإيقاعها المنتظم الذي يكون ملائماً وطبيعية المهارة المؤداة ان تشكيل التكوينات بصرية قد تضفي دلالات حركية على هذه المهارة او تلك حيث تؤثر كل حركة في شكل الاداء الحركي والمهاري لهذه اللعبة او تلك وان أي خلل في تباين الحركة يفضي الى خلل في المهارة ومن ثم خلل في الإيقاع المر الذي سيؤدي الى ارباك الاداء الحركي.

ان المهارات بالكرة الطائرة الهجومية منها والدفاعية انما تخضع الى سياقات ونظم متباينه الايقاع الامر الذي سيؤثر على انتظام الاداء الحركي والمهاري وهذا ما يطلق عليه بالايقاع الموصل والذي يسعى الى انتظام الحركات المتساوية الازمنة. وعلية فان انواع الايقاع يمكن تمظهرها في الفنون السينمائية مثلما تتمظهر بالعبة كرة الطائرة ولجل ايضاح ذلك ستعرض هذه الانواع.

وهناك عدد من الإيقاعات هي:

اولا: الإيقاع الرتيب: تتماثل فيه الحركات والمهارات كالمناولة التي تكون متجسدة بكليهما .

ثانيا: ألياقاع الغير رتيب: وهو الذي لا تتشابه فيه جميع المهارات مع بعضها و لا تتشابه جميع الحركات مع بعضها البعض.

ثالثا: الإيقاع الحر: هو ذلك الإيقاع الذي يختلف فيه المهارات عن بعضها اختلافاً تاماً كما تختلف فيه الحركات عن بعضها أختلافاً تاماً ايضاً.

رابعا: ألياقاع المتناقض: هو الإيقاع الذي يتناقض فيه حجم المهارات تدريجياً مع ثبات حجم الحركات ، او بالعكس

خامسا: ألياقاع المتزايد: هو الذي يتزايد فيه حجم المهارات تدريجياً مع ثبات حجم الحركات ، او بالعكس.

انماط الايقاع الحركي:

الإيقاع المسرحي:

أن "الإيقاع النصي هو مفتاح لكل حركة او ايماء تشكل على المسرح، وهو الذي يوحد كل العناصر ويخلق وحدة متناغمة ، من مميزات النص كجنس أدبي هو التنوع في الصور الادبية والمفردات ، وهذا التنوع يخلق تنوعاً بالإيقاع العام للنص المسرحي فكل ما على المسرح له دلالة خاصة منطلقاً من النص تشير الى شيء ما، او شفرة يستطيع من خلالها المتلقي أن يستقبلها بكل وضوح بما ينسجم مع المرجعية الثقافية له، وقد تتجسد فكرة النص من خلال الحوار الذي يؤديه الممثلون، فكل الافعال التي تعكسها الشخصيات داخل النص في تفاعل يكون الايقاع فيها مرتبطاً بل مندمجاً بالشخصيات كارتباطه واندماجه بالحدث او بجران الزمن

الإيقاع الموسيقي :

تؤدي الموسيقى دوراً واضحاً في تنمية النفس البشرية وفي تأجيج المشاعر والعواطف من تأثير مباشر على المتلقي ، وقد يشعر الإنسان بالإيقاع الموسيقي بشكل فطري "ويعد الايقاع أحد العناصر الأساسية التي تكون نسيج البناء الموسيقي، ويقف في مقدمتها ، من حيث تسلسل تطور عناصر الفن الموسيقي الاساسية" فالإيقاع عنصر مهم في عملية تكوين البناء الموسيقي، وأن أي خلل في الايقاع يؤثر على اللحن فيصبح مشوشاً على السامع واللحن وهو أحد العناصر المتميزة المرتبطة بمضمون الموسيقى ،



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام 2019/

فاذا كان الإيقاع متصلاً في ذهننا بالحركة الطبيعية فتصور اللحن عادة يصاحبه في الذهن فكرة تتصل بالشعور، فيعتمد على أيقاع متدفق ومتنوع حيث يمكن أدراكه شعورياً من خلال المقاطع اللحنية وفق نسق نسيج معبر تثير لدى المستمع شعوراً عميقاً يسهل فهمه، ويختلف الإيقاع باختلاف الأوزان الإيقاعية والأوزان لإيقاعية تختلف تبعاً لقيم أجزائها الزمنية فقد تكون من وحدتين (نبرتين او جزئين) او (ثلاث نبرات) او أحد مضاعفاتها

الإيقاع فيالفن التشكيلي:

أن الفن التشكيلي هو عبارة عن رسالة مرئية تؤدي معاني متعددة بواسطة تقنيات متعددة تشكل هذه التقنيات إيقاعات متنوعة داخل بنية الصورة في اللوحة من خلال الخطوط، وانواعها، والكتل، واحجامها، والالوان وتدرجاتها. ويُعد الإيقاع المتكرر من خلال الخط، او اللون ويكون التأكيد أحد سماته الأساسية، ويتم ذلك من خلال الخطوط، او الاشكال، او الالوان التي تشكل ديناميكية اللوحة، والإيقاع هو المنظم لعناصر العمل الفني داخل بنية العمل وذلك من خلال تنظيم الخطوط والالوان والفراغات، ويحمل العمل الفني الواحد عدداً من الإيقاعات المتعددة والمتنوعة داخل وحدة العمل الفني.

اجراءات البحث.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان الاسلوب الوصفي في التحليل لانسجامه واهداف البحث حيث سيتم تحليل المحتوى البنائي لافلام التحليل الحركي ايقاعيا.

مجتمع البحث:

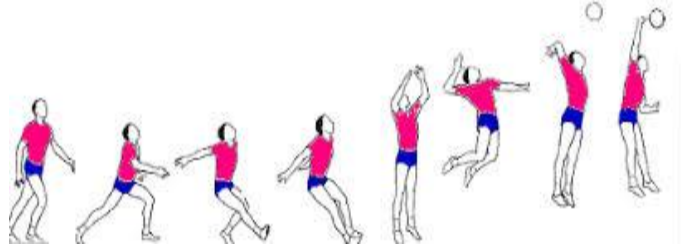
بالنظر لتعدد مجتمع البحث واتساعه لجأ الباحثان الى اختيار عينتهما بشكل عشوائي.

عينه البحث:

اعتمد الباحثان عينتين للتحليل الحركي للعبة الكرة الطائرة لمهاتري الدفاع الاستقبال والهجومية كالارسال والتي تجسد فيهما الايقاع الحيوي الرياضي.

تحليل العينة

مهارة الارسال الهجومية:



التتابع الحركي: من خلال اداء مهارة الارسال الهجومي نجد ان الايقاع المتجدد كان متناميا حيث كانت بدايات الاداء المهاري متباطأ ثم بدا التعجيل الحركي بالازدياد .

الاستمرارية: من خلال التحليل الحركي لأجزاء الاداء المهاري حث اعتمد تجزأة الحركة بواقع 24 صوره بالثانية وهذا اسلوب اشتغال الافلام السينمائية وبما ان اجزاء الحركة كانت 8 اجزاء يتم تقسم 24 صوره/ 8 جزء من الصورة ليكون الناتج 3 ثواني اي ان تتابع الايقاع الحركي كان متناسقا بواقع 3 ثواني لكل جزء من الحركة الكلية البالغة 8 اجزاء .

الايقاع: يتحقق الايقاع من خلال مهاره الارسال الهجومية وادائها الحركي من خلال تجزئة الحدث ، وهذا ما يتم اتباعه بالفلم السينمائي حيث تجزء الحركة لدراسة تحليل التكوين باللقطة، يتميز ايقاع هذه المهارة بالتنامي الحركي حيث تعدد مسارات الحركة للاعبين وتنوعها،

تحليل العينة 2

مهارة الاستقبال الدفاعية:



التتابع الحركي: من خلال اداء مهارة الاستقبال الدفاعية نجد ان الايقاع المتجدد كان مترهلا نوعا ما حيث كانت بدايات الاداء المهاري متباطأ حتى الانتهاء من اداء المهارة ذاتها كون مهارات الاستقبال الدفاعية من المهارت ذات الايقاع البطيء احيانا.

الاستمرارية: من خلال التحليل الحركي لأجزاء الاداء المهاري حث اعتمد تجزأة الحركة بواقع 24 صوره بالثانية وهذا اسلوب اشتغال الافلام السينمائية وبما ان اجزاء الحركة كانت 3 اجزاء يتم تقسم 24



صوره / 3 جزء من الصورة يكون الناتج 8 ثواني اي ان تتابع الايقاع الحركي كان متناسقا بواق 8 ثواني لكل جزء من الحركة الكلية البالغة 8 اجزاء

الايقاع: يتحقق الايقاع من خلال المهارة الدفاعية وادائها الحركي من خلال تجزئة الحدث ، وهذا ما يتم اتباعه بالفلم السينمائي حيث تجزء الحركة لدراسة تحليل التكوين باللقطة. ويتميز ايقاع هذه المهارة بالبطيء كونه مرتبطا بمسار الكرة المتجة نوع اللاعب اي ايقاع اللاعب يكون محددا.

نتائج البحث:

- 1- ارتباط الايقاع بنوع مهاره الارسال الهجومية كانت ام دفاعية وهذا سيؤدي الى تحديد نمط الايقاع (سريع ام بطيء).
- 2- اعتماد المهارات على التتابع الحركي المتجانس يؤدي الى تحقيق الاستمراريه والايقاع معا.
- 3- اشتراك البناء التكويني للفلم السينمائي مع البناء الحركي للمهارات وصولا الى الايقاع.
- 4- الايقاع بالرياضة لايمكن التحكم به كون المهارات تؤدي مرة واحدة ويمكن تغييره بالفلم كون الفلم خاضع للتجزئة.

استنتج الباحث :

- 1- كانت حركات المهارات متعدد وسريعه كلما كان الايقاع متنامي وسريع وكلما كانت كلما المهارات محدوده وبطيئة كان الايقاع مترهلا.
- 2- البناء الحركي للمهاره يحدد نمط الايقاع كذلك الحال بالنسبة للفلم فان الايقاع يتحدد من خلال بناء الصورة والصوت معا
- 3- يعد عدم التحكم بالايقاع بالمهارات الرياضية بسبب عدم وجود تاثير للصوت بالاداء الحركي للمهاره فيما يلعب الصوت مع الصورة بالفلم دورا مؤثرا بالتحكم بالايقاع

المصادر:

- 1- التكريتي وديع ياسين، الايقاع الحيوي وعلوم التربية البدنية والرياضه، رابطة الاكاديمين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة، الشبكة المعلوماتية الدولية
- 2- الكسندر دين العناصر الاساسية لاجراح المسرحية، دار الكتاب للترجمة والنشر ، بيروت
- 3- بدري حسون، سامي عبد الحميد ، مبادئ الإخراج المسرحي، بغداد:1980
- 4- رولان بورينوف ، عالم الرواية، تر: نهاد التكرلي، بغداد: دار الشؤون الثقافية، 1991
- 5- عبد الفتاح رياض ، التكوين في الفنون التشكيلية ، الهيئة المصرية للكتاب ،
- 6- غربال ، محمد شفيق ، الموسوعة العربية الميسرة ، بغداد : دار الشعب للطباعة ، د.ت
- 7- مازن عبد الهادي السمرلي: الحركة والحركة الرياضية، العلوم النظرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل، 2011
- 8- ميادة مجيد امين، الايقاع البصري في عروض المسرح العراقي، اطروحة غير منشوره، جامعة بغداد كلية
- 9- وهبة ، مجدي ، احمد كامل مرسي ، معجم الفن السينمائي ، مصر: وزارة الثقافة والإعلام ، الهيئة العامة للكتاب ، د.ت الفنون الجميلية.